

الغارات

[420] وقد فسد عليه جنده وأهل مصره ووقعت بينهم العداوة وتفرقوا أشد الفرقه ، فأحببت اعلامك لتحمد الله (1) ، والسلام. قال: فقرأه معاوية علي وعلى أخيه (2) وعلى أبي الاعور السلمي ثم نظر إلى أخيه عتبة وإلى الوليد بن عتبة وقال للوليد: لقد رضي أخوك أن يكون لنا عينا ، قال: فضحك الوليد وقال: ان في ذلك أيضا لنفعاً. وبلغني أن الوليد بن عتبة قال لأخيه عماره بن عتبة بن أبي معيط [يحرضه (3)]: فان يك ظني بأبي صادقاً * عماره لا يطلب بذحل ولا وتر (4) _____ (بقية الحاشية من الصفحة الماضية) وفلان من عليّة [أي بتشديد اللام والياء] قومه وعليهم وعليهم [بكسر العين وضمها] أي في الشرف والكثرة قال ابن بري: ويقال: رجل على أي صلب قال الشاعر: وكل على قص أسفل ذيله * فشمّر عن ساق وأوطفه عجر ويقال: فرس على (إلى آخر ما قال) وفي هامش الكتاب: (قوله: من عليّة قومه إلى آخره هو بتشديد اللام والياء في الاصل المعتمد وحرره اهـ) وفي مجمع البحرين: (العليّة بالكسر وتضم الغرفة وفي حديث الفضيل: أما تشتهي أن تكون من عليّة الاخوان ؟ - أي من أشرفهم ، يقال: فلان من عليّة الناس أي رفيع شريف، وفيه: قلت: ومن هم ؟ - قال: الراغبون في قضاء حوائج الاخوان) وفي معيار اللغة: (وفلان من عليّة الناس أي أجلتهم وأشرفهم كجسم جمع على كصبية وصبي). 5 - في شرح النهج: (إليهم). _____ 1 - في الاصل: (والحمد لله). 2 - في شرح النهج: (قال عبد الرحمن بن مسعدة: قرأه معاوية على وجه أخيه عتبة وعلى الوليد بن عتبة). 3 - اضيف من شرح النهج. 4 - كانت الابيات في الاصل مشوشة جدا فصحناها من الطبري وشرح النهج. وسيأتى توضيح لهذه الابيات في تعليقات آخر الكتاب ان شاء الله تعالى. (انظر التعليقة رقم 50). _____